

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الثاني في مقياس التغير الاجتماعي

السنة الثانية ليسانس علم الاجتماع

الجواب الأول: تحديد المصطلحات التالية: (04 نقاط)

- **النخبة:** النخبة هي صفوة المجتمع وهي الطبقة المرموقة التي تتميز بخصائص نفسية واجتماعية تخولها لتقلد المناصب والمسؤوليات في مراكز الطليعة.
- **الحركات الاجتماعية:** هي سلسلة من الأداء المتواصل والمعارضات والحملات التي يقوم بها أشخاص عاديون لرفع مجموعة من المطالب، كما تعرف بأنها محاولة هادفة وجمعية، يقوم بها عدد من الأفراد لتغيير الأفراد أو النظم والأبنية المجتمعية.
- **الجماعات الضاغطة:** هي ذلك التجمع السياسي غير الرسمي بين أشخاص يشتركون في خصائص وظيفية معينة ويسعون تبعاً لذلك إلى إنجاز مصالح محددة عبر إيقاع التأثير السياسي في خيارات صناع القرار.
- **العولمة:** هي مرحلة جديدة من مراحل بروز وتطور الحداثة، تتكثف فيها العلاقات الاجتماعية على الصعيد العالمي، حيث يحدث تلاحم غير قابل للفصل بين الداخل والخارج، ويتم ربط المحلي والعالمي بروابط اقتصادية وثقافية وإنسانية، هذه الروابط التي تزداد يوماً بعد يوم لا تعني إلغاء المحلي إلغاء كاملاً ولا تعني أن البعد العالمي قد أنهى البعد المحلي، ولا تعني استبدال الخارج بالداخل، كل الذي تتضمنه العولمة كامتداد وكنتيجة للحداثة هو إضافة بعد جديد إلى الأبعاد المحلية، حيث يصبح العالم الخارجي بنفس حضور العالم الداخلي في تأثيره على سلوكيات وقناعات وأفكار الأفراد.

السؤال الثاني: من أين استمدت وسائل الإعلام قدرتها على أحداث التغيرات الاجتماعية والثقافية؟ (04 نقاط)

- إن لوسائل الإعلام المقدرة على تشكيل الآراء والاتجاهات وتعديلها بطرق وأساليب متنوعة منها الإقناع بمختلف أشكاله والاستمالة وغيرها، كما أنها تتدخل في صلب العمليات الاجتماعية لتشكل أجزاء منها أو تعيد تشكيلها، هذه المقدرة الواسعة المتأتية من القدرة على النشر والبلث والإذاعة على نطاق جماهيري واسع للحقائق والمعلومات والمعارف ومختلف أشكال الثقافة، أدى بالكثير من الدول إلى إدراجها ضمن الأدوات الكفيلة والمصاحبة لعمليات تحديث المجتمعات وتنميتها، أو تغييرها من الحالة التقليدية إلى حالة الحداثة والعصرنة من خلال ترويجها لنماذج فكرية وسلوكية معينة تسهم في بناء الوعي وتشكيل شخصية الإنسان الجديد، وبالتالي فإنه غالباً ما تستهدف وسائل الإعلام في تجاهها نحو إحداث عمليات التغير الاجتماعي المعتقدات، القيم والاتجاهات والآراء.

السؤال الثالث: المظاهر السلبية للعولمة (06 نقاط)

- اضمحلال الهوية والشخصية الوطنية واستلابها لصالح هوية عالمية لا تعترف إلا بثقافة الاستهلاك وثقافة تمهد للعنف وتمجد الفردية والأنانية وتنتج اغتراب الأفراد عن ثقافتهم المحلية.
- حدوث حالة اغتراب بين الإنسان وتاريخه وثقافته، ويعبر "ياومان" عن هذه الحالة بحالة اليهود بوصفهم حالة مصغرة لوضع جميع البشر في الشرق والغرب فيما بعد الحداثة، بأنهم غرباء بلا جذور في عالم متناقض.
- أسبقية مصالح مؤسسات العولمة (المنظمة العالمية للتجارة، صندوق النقد الدولي...) على المصالح الوطنية، وبالتالي تحويل خصوصيات المجتمعات لتصبح ضعيفة وتابعة، خاصة إذا لم تتكيف قيم المجتمع المحلي مع ثقافة العولمة وذلك بنشر ثقافة كثير من بلدان العالم وإهمال الثقافة المحلية. فالعولمة كما هي مفروضة بمختلف الأشكال السياسية والاقتصادية والثقافية هي لا محالة أحد أهم السياقات التي أدت إلى التغير نحو العنف وتوالي النزعات في مختلف أصقاع العالم.
- تغير نمط العلاقات الاجتماعية والتواصل الأسري بين الأزواج وظهور علاقات جديدة وهي المثلية الجنسية والزواج دون عقد وجعلها مفاهيم مقبولة اجتماعياً خاصة في المجتمعات المحافظة.

- استهداف المرأة وما تواجهه من تحديات العولمة وفكرها التي ترمي إلى محو خصوصيتها الأخلاقية والثقافية والتاريخية وإحلال الإباحية من خلال استنساخ الرؤى الغربية بكل ما فيها من انحطاط خلقي وأخلاقي.
- تنميط الأسر في جميع أنحاء العالم بأنماط سائدة في المجتمعات الغربية من خلال تبني قيم اجتماعية لا تتوافق مع الوضع القيمي التقليدي.
- انتشار ثقافة الاستهلاك عبر آلية الإعلان وحب التملك والمحاكاة وتقليد الآخرين تنطلق من اقتناء مواد استهلاكية لا فائدة منها لكن من خلال عولمة ثقافتها الاستهلاكية تصبح ضرورة لا بد منها، الأمر الذي يثير توترات في عملية التنشئة الاجتماعية لدى الأفراد ويؤثر على نمط الشخصية وتكوينها.
- عولمة الثقافة واللغة الإنجليزية يقابله تعرض المكونات الأساسية للثقافات المحلية للاضمحلال، وجمع كافة الأسس الحضارية والاجتماعية للشعوب ضمن نظام جامع شامل مما يلغي خصوصيات الجماعات، كما يزيل حتى ذاتية الفرد ضمن إطار كوني بعد تعميق التناقض بين المجموعات البشرية واستغلال صراعها لفرض ذهنية أحادية.

السؤال الرابع: أهم مميزات ثورات الربيع العربي ضد مركزية سلطات النظم العربية. (06 نقاط)

تتميز ثورات الربيع العربي بمجموعة من الخصائص نوجزها في:

- **عامل الشباب:** حيث تصدر الشباب قيادة هذا الحراك مع العلم بأن معظمهم خريجو جامعات ومن حملة الشهادات العليا الذين ارتفعت بينهم نسبة البطالة.
- **حراكا شعبيا عفويا:** فلم يندلع بفعل تخطيط أو توجيه حزبي أو نقابي، بل هو الذي وحد الأحزاب والتجمعات النقابية والمهنية.
- **التوزيع الجغرافي للاحتجاجات:** حيث امتازت مختلف الحركات الاجتماعية بتوزيعها إذ بدأت في جزء من البلاد ثم انتقلت لمختلف أرجائهم من شماله وجنوبه، فيشار مثلا للثورة التونسية أنها بدأت في الجنوب التونسي ثم انتقلت إلى الشمال والعاصمة.